

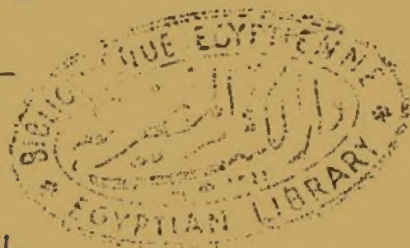
﴿ الهداية الخيرية ﴾

في الطريقة النقشبندية

للشيخ محمد امين الكردي الاربلي

ابن الشيخ فتح الله زاده رزقه الله الحسنى وزياده

(حقوق الطبع محفوظة للمؤلف)



طبع
بمطبعة الجبانية
سنة ١٣١٦
هجريه

﴿ الهداية الخيرية ﴾
في الطريقة النقشبندية

للشيخ محمد أمين الكردي الأربلي

ابن الشيخ فتح الله زاده رزقه الله الحسنى وزياده

(حقوق الطبع محفوظة للمؤلف)



طبع
بمطبعة الجبانية
سنة ١٣١٦
هجريه
٢٠

— ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ —

الحمد لله الذي هدانا الى الطريق المستقيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي دلنا على الدين القويم ﴿وبعد﴾ فيقول المستعين بربه المين الفقير اليه تعالى محمد امين الكردي نسبة النشبندي طريقة الماريت ان الطريقة النشبندي غريبة بالديار المصرية فأردت نشرها لاطالين راجيا من الله القبول وحسن اليقين وجمعت هذه الرسالة تسهيلا للاخوان وتبصرة للخلان وسميتها * (بالهداية الخيرية في الطريقة النشبندي) *
واسأل الله من جوده العميم ان يجعلها خالصة لوجهه الكريم

﴿ مقدمة ﴾

ينبغي لطالب الطريقة النشبندي قبل اخذه العهد ان يعرف ما اوجبه الله عليه فاول ما يجب على كل مسلم معرفة الله تعالى لانه لاتصح عبادة الابرقة المعبود فكيف يعبد من لا يعرفه ويجب عليه ان يحزم بان الله موجود لا اول له ولا آخر له ليس مماثلاً للحوادث ولا مقتراً الى محل يقوم به واحد في ذاته وصفاته وافعاله متصف بالقدر والارادة والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام ومتصف بصفات الكمالات ومنزه عن اضدادها وعن كل نقص وانه تعالى يجوز عليه فعل كل ممكن وتركه ووجود هذا العالم دليل على كل ذلك فاذا علمت ما تقدم فيجب عليك الايمان به وبرسله عليهم الصلاة والسلام ومما يجب للرسول الصدق والامانة والتبليغ والنطانة وتنزيهمهم عن مالا يائق بمقامهم ومما يجوز في حقهم الاعراض البشرية التي لاتؤدي الى نقص في مراتبهم العلية كالمرض

والاكل والشرب والنوم وان تعتقد ان جميع ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم حق وتصدق بقلبك وتقر بلسانك ويجب عليك ايضاً ايها المريد ان تتعلم كيفية الوضوء بواجباته وشروطه وسنته وآدابه واركان الصلاة وشروطها وسنتها وتعلم الواجب من المندوب بان لا تعتقد الواجب مندوباً والالم تصح عبادتك وتعلم ايضاً كيفية الصوم من الواجبات والمندوبات والآداب وكيفية الحج من الفرائض والواجبات والمندوبات والآداب وكيفية الزكاة واعلموا ايها الاخوان وفقني الله واياكم لطاعته انه يجب السفر من بلد الى بلد لتعلم ما تقدم ذكره واتم بين العلماء كاتنجوم لا عذر لكم في تركه بل تعاقبون ومحاسبون بين يدي الله تعالى على تركه

﴿ فصل في التوبة ﴾

اعلموا ان التوبة هي اهم الامور الاسلاميه واول المقامات الايمانيه ومبدأ طريق السالكين ومنتاح باب الواصلين فينبني لكل احد ان يتوب الى الله تعالى سواء كان مذنباً او غير مذنب ولا يقول اتوب غداً لان الثاني في كل شيء حسن الا في ثلاث خصال عند وقت الصلاة وعند دفن الميت والتوبة عند المعصية لقوله صلى الله عليه وسلم

هالك المسوفون

والمسوف من يقول سوف اتوب وهو هالك لانه يبني الامر على البقاء الذي ليس مفوضاً اليه فلهذا لا يبقى ومن بقي فانه كما لا يقدر على ترك الذنب اليوم لا يقدر على تركه غداً لان عجزه عن الترك

في الحال ليس الا لعلبة الشهوة عليه والشهوة لا تفارقه غدا بل تضاعف
وتتأكد بالاعتياد فايست الشهوة التي اكدها الانسان بالاعتقاد كالتقي لم يؤكدها
قال تعالى يا أيها الذين امنوا اتوبوا الى الله توبة نصوحا لتوبة النصوح الدم بالقلب
والاستغفار باللسان والتركة بالجوارح والاضمار بان لا يعود اليه كما ورد عن
النبي عليه الصلاة والسلام انه قال المستغفر باللسان وانصر على الذنب
كالمتنزيء بربه وتعرف توبة الرجل باربعة اشياء اولها ان يمنع لسانه من
الفضول والفيهة والنميمة والكذب وثانيها ان لا يري في قلبه حمدا ولا عداوة
لا حدى من الناس وثالثها ان يترك اصحاب السوء ولا يصاحب احدا منهم ورابعها
ان يكون مستعدا للموت نادما على الذنب ومستغفرا الماسبق من ذنوبه مجتهدا في
طاعات ربه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا تستغفر الله واتوب اليه في
اليوم اكثر من سبعين مرة وفي حديث آخر قال عليه الصلاة والسلام يا أيها الناس
توبوا الى الله فاني اتوب اليه في اليوم مائة مرة فانظروا اخواني اذا كان النبي عليه
الصلاة والسلام يستغفر ويتوب وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فالذي
لم يظهر حاله اغفر له ام لا كيف لا يتوب الى الله في كل وقت ولا يجعل قلبه
مشغولا بالذكر والفكر ولسانه بالاستغفار وكيف لا يذكر الملك الغفار الذي هو
المنجي من عذاب النار

﴿ فصل ﴾

ينبغي للمريدين ان يعرفوا نسبة شيخهم ورجال السلسلة كلها من مرشدهم الى
النبي صلى الله عليه وسلم لانهم اذا ارادوا ان يطالبوا المدمن روحانيتهم وكان
انتسابهم اليهم صحيحا حصل لهم المدمن روحانيتهم فمن لم تتصل سلسلته الى
الحضرة النبوية فانه مقطوع الفيض ولم يكن وارثا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا تؤخذ منه المباينة والاجازة فاننا الفقير الحقير محمد امين الكردي الاربلي قد

اخذت الهدى والاجازة بالوجه والارشاد وثلثين الذكر بعد السلوك اعواما
 في الطريقة النقشبندية عن القطب الارشد والغوث الامجد شيخنا واستاذنا
 الشيخ عمر قدس سره وهو عن ابيه سراج الملة والدين الشيخ عثمان قدس سره
 وهو عن ضياء الدين مولانا الشيخ خالد قدس سره وهو عن العارف بالله تعالى
 الشيخ عبدالله الدهلوي قدس سره وهو عن العارف بالله تعالى الشيخ حبيب الله
 جان جانان مظهر قدس سره وهو عن العارف بالله تعالى الشيخ نور محمد
 البدواني قدس سره وهو عن العارف بالله تعالى سيف الدين قدس سره وهو
 عن العارف بالله تعالى الشيخ محمد، مصوم قدس سره وهو عن الامام الرباني
 مجدد الالف الثاني الشيخ احمد الفاروقي السرهندي قدس سره وهو عن
 العارف بالله تعالى الشيخ محمد الباقي بالله قدس سره وهو عن العارف بالله تعالى
 الشيخ محمد الخواجي الامكني قدس سره وهو عن العارف بالله تعالى الشيخ
 درويش محمد قدس سره وهو عن العارف بالله تعالى الشيخ محمد زاهد قدس
 سره وهو عن العارف بالله تعالى الشيخ عبيد الله الاحرار السمرقندي قدس
 سره وهو عن العارف بالله تعالى الشيخ يعقوب الجرجاني قدس سره وهو عن
 العارف بالله تعالى الشيخ محمد علاء الدين العطار قدس سره وهو عن العارف
 بالله تعالى امام الطريقة وغوث الخليفة المعروف بشاه نقشبند بهاء الدين محمد
 الاويسى البخاري قدس سره وهو عن العارف بالله تعالى الشيخ امير كلال
 قدس سره وهو عن العارف بالله تعالى الشيخ محمد بابا السماسي قدس سره وهو
 عن العارف بالله تعالى الشيخ علي راميتي قدس سره وهو عن العارف بالله تعالى
 الشيخ محمود الانجيرفستوي قدس سره وهو عن العارف بالله تعالى الشيخ
 عارف الربوكري قدس سره وهو عن العارف بالله تعالى الشيخ عبدالحالق
 القجدواني قدس سره وهو عن العارف بالله تعالى الشيخ يوسف الهمداني

قدس سره وهو عن العارف بالله تعالى الشيخ أبي علي النازمي قدس سره
وهو عن العارف بالله تعالى الشيخ أبي الحسن أشرفي قدس سره وهو عن
العارف بالله تعالى الشيخ أبي يزيد البسطامي قدس سره وهو عن العارف بالله
تعالى الإمام جعفر الصادق رضي الله عنه وهو عن العارف بالله تعالى قاسم بن
محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وهو عن الصيحابي الجليل سلمان
الفارسي رضي الله عنه وهو عن سيدنا أبي بكر الصديق الأكبر رضي الله عنه وهو
عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو عن جبريل عليه السلام وهو عن الله عز وجل

﴿ فصل في الذكر القلبي ﴾

اعلم ان الذكر نوعان قلبي ولساني وقد اخبر سادات الشريعة الذكر القلبي
لانه لا يدخل فيه رياء ولا ان قاب موضع الايمان ومعدن الاسرار ومنع الانوار
وبصلاحه يصاح الجسد كله وينساده يفسد الجسد كله قال الله تعالى كتب في
قلوبهم الايمان وقال وجب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وقال اولئك الذين
امتن الله قلوبهم لتتقوى وقال يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب
سليم وقال الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب
وقال واذا ذكر ربك في نفسك وقل ادعوا ربكم تضرعاً وخفية قال صلى الله عليه
وسلم الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد
الجسد كله الا وهي القلب وقال صلى الله عليه وسلم خير الذكر الحفي وخير
الرزق ما يكتفي وقال صلى الله عليه وسلم يفضل الذكر ابي العوفي على الذكر ابي
الجهري بسبعين ضعفاً اذا كان يوم القيامة رجع الله الخلائق الى حسابهم وجات
الحفظة بما حفظوا وكبوا قال الله تعالى انظروا هل بقي لعبدى من شئ
فيقولون ما تركنا شيئاً فاعلمناه وحفظناه الا وقد احصيناه وكتبناه فيقول الله

يقعدون عليها هم قوم لباسهم نور ووجوههم نور ليسوا بانبيا ولا شهداء
 يغبطهم الانبياء والشهداء فقالوا من هم يا رسول الله قال المتحابون في الله
 والمتزاورون في الله والمتجالسون في الله رواه الطبراني في الأوسط وروى عن
 ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من
 باطنها وباطنهما من ظاهرها اعدّها الله للمتحيين والمتزاورين والمتبازلين فيه
 رواه الطبراني وروى عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال صلى الله عليه
 وسلم المتحابون والمتزاورون في الله على عمود من ياقوتة حمراء ورأس العمود
 سبعون الف غرفة تضيء على اهل الجنة كما تضيء الشمس على اهل الدنيا فيقول
 اهل الجنة انطلقوا بنا ننظر الى المتحيين في الله فاذا اشرفوا
 عليهم اضاءت وجوههم كما تضيء الشمس على اهل الدنيا عليهم
 ثياب خضر من سندس مكتوب على جباههم هؤلاء المتحابون في الله
 والمتزاورون فيه وروى عن علي بن الحسين انه قال اذا اجتمع الاولون
 والآخرون نادي مناد أين جيران الله في ارضه فتقوم ظاهرة من الناس يريدون
 الجنة فتقول لهم الملائكة اين تريدون فيقولون الجنة فتقول الملائكة اقبل
 الحساب فيقولون نعم فتقول الملائكة من اتم فيقولون نحن جيران الله فتقول لهم
 وما جيرانكم فيقولون كما متحيين في الله فتقول الملائكة ادخلوا الجنة فتم اجر
 العاملين وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اوحى الله تعالى الى
 موسى عليه السلام قال يا موسى هل عملت لي عملا قط قال الهي صليت لك وصمت
 لك وصدقت لك وذكرت لك فقال الله يا موسى ان الصلاة لك برهان والصوم
 لك جنة والصدقة لك ظل والذكر لك نور فاي عمل عملت لي فقال نبي على
 عمل هو لك قال يا موسى هل واليت لي وليا وهل عادت لي عدوا فاعلم ان احب
 الاعمال الى الله الحب في الله والبغض في الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه اى من الطاعات والمباحات
الدنيوية وسواء كان ذلك في الامور الحسية كالنفي او المعنوية كالعلم فيكون
معه كالنفس الواحدة كما قال صلى الله عليه وسلم المؤمنون كالجسد الواحد اذا
اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسحر والجرى وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تباينوا ولا يبيع بعضكم
على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا
يكذبه ولا يحقره التقوي هاهنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ
من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه رواه
مسلم وقال صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس
الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على مصسر يسر الله عليه في الدنيا
والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان
العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علم سهل الله به طريقا الى اخيه
وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا
نزل عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده
ومن ابطل به عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم

﴿ فصل ﴾

ان الطريقة النقشبندية هي متابعة الشريعة المحمدية ومباعدة المكروهات
والمحرمات المنهية واشتغال القلب بالذكر والفكر ومراتبه الذات العلية واعلموا
اخواني وفقني الله واياكم ان هذه الطريقة العلية لها آداب عشرة (الاول)
الطهارة بان يكون متوضئا لقوله صلى الله عليه وسلم الوضوء يكفر الذنوب
(الثاني) استقبال القبلة في مكان خالي لقوله صلى الله عليه وسلم خير المجالس ما

استقبل به القبلة وقوله صلى الله عليه وسلم لملي كرم الله وجهه عليك بدائمة
 ذكر الله في الخلوة (الثالث) الجلوس متوركاً عكس تورك الصلاة لأن الاحتجاب
 كانوا يجلسون عند النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الهيئة وهي اقرب لتواضع
 وأجمع للحواس على القلب (الرابع) الاستغفار من جميع المعاصي بأن يقول
 استغفر الله خمسا وخمسة عشر مرة أو ثمانين مرة لقوله صلى الله عليه وسلم
 من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا وورقه
 من حيث لا يحتسب (الخامس) قراءة الفاتحة مرة والاخلاص ثلاث مرات
 واهدائها الى روح سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والى ارواح جميع مشايخ
 سلسلة الطريقة النقشبندية (السادس) تغميض العينين والصاق الشفة بالشفة
 واللسان بمقف الحلق لكمال المشغوع ولقطع الحواس التي يوجبها النظر ولامر
 النبي صلى الله عليه وسلم عليا حين علمه طريق الذكر بقوله يا علي غمض عينيك
 الحديث (السابع) رابطة التبر وهي عبارة عن ملاحظة الموت بأن تصور نفسك
 كأنك متّ وغسلت وكفنت وحمات الى القبر ووضعت فيه وانصرف عنك
 الاهل والاصدقاء وبقيت وحيدا فريدا وتعلم حينئذ انه لا ينفعك الا العمل
 الصالح لقوله صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وعد
 نفسك من احتجاب التبرور (الثامن) رابطة المرشد وهي عبارة عن ربط القلب
 بالشيخ الكامل النواصل الى مقام المشاهدة وعن الحجة الكاشفة شيخه الله تعالى
 وطلب الفيض منه لانه النواصلة الى التوصل (التاسع) ذكر اسم الذات بالقلب
 بأن يقول بقلبه (الله) مع ملاحظة المعنى اي ذات بلا مثل وانه تعالى حاضر ناظر
 محيط بك لقوله صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه
 يراك (العاشر) انتظار واراد الذكر عند الانتهاء يسيرا قبل ان يشغ عينيه واذا
 عرضت له غيبة أو جذبة فليحذر ان يقصها هذا مما يتعلق بالذكر

فصل في آداب المرید فی خاصة نفسه

وهو أن يكون مشغولاً بالذكر القاي دائماً ما شيا كان أو قاعدا أو مشغولاً بصنعة
لأنها لا تمنعه عن الذكر بمعنى أن يجري لفظ الجلالة على قلبه (ومنها) أن يترك
استحاب السوء (ومنها) أن يكون نازكاً الفضول مقتصر على تدر الكفاية من الماكل
والمشرب والمابس والمتكح (ومنها) أن يترك حب الدنيا ناظر الى الآخرة
(ومنها) أن لا ينغم على جنابة (ومنها) أن يكون مديم الطهارة (ومنها)
أن لا يطعم فيما في أيدي الناس (ومنها) أن يحاسب نفسه على الدوام (ومنها)
أن يتحرى أكل الخلال (ومنها) أن يحصن لسانه عن لغو الحديث وقلبه عن جميع
الخواطر فإن من حفظ لسانه واستقام قلبه انكشفت له الاسرار (ومنها) أن
يحجس اخوانه عند ضيق الصدر ويتباحث معهم في آداب الطريق حتى يشرح
صدره ويفرج ما به (ومنها) أن يعوّد نفسه على تأمل الأكل بمعنى أن يرفع يده
عن الأكل قبل الشبع شيء يسير (ومنها) أن يكون متواضعا لأن التواضع
يزيد العبد رفعة (ومنها) أن يكون خائفاً من الله عز وجل راجياً عفوه لا يرى
في عبادته وذكره وجوداً بل يستحق العقاب لو لافضل الله تعالى عليه (ومنها)
أن يترك البحث عن احوال الناس والمجادلة معهم (ومنها) ترك المزاج فإنه
يبيت القباب وتعتبه الخلة لو عرف السالك ما نقص من حاله بسبب المزاج ما فقهه
عمره أخرى ويعرفها من كان باطنه متوراً بالاحباب المشغولة فلا يحسون بآفته
قال صلى الله عليه وسلم لا تمار أخاك ولا تمازحه فالأولى ترك المزاج
الآفي بعض الاوقات وذلك عند ازدياد القبض وضيق الصدر (ومنها) ترك
الضحكات بالقيمة لأنها المهيئة للقلب ولذا لم يضحك صلى الله عليه وسلم لكنه كان
يتبسّم (ومنها) ترك حب الجاه والرياسة لأنها قاطعة عن طريق الحق (ومنها)

ان يتعوذ على التعليق بالمشيئة عند كل قول وفعل بان يقول أقول كذا وكذا ان شاء الله (ومنها) ان يكتم ما يراه من الاسرار مما او يقظة بان لا يقول لاحد الا شيخة الذي اخذ عنه العهد (ومنها) ان يجعل له وقتا خاصا ينفرد فيه بذكر ربه بالاسم الذي تلقنه من شيخه بلا زيادة ولا نقص

﴿ فصل في آداب المرید مع شيخه ﴾

وهي كثيرة جدا واختصرنا على بعض المهمات فأعظمها ان يوقر المرید شيخه ويعظمه ظاهرا وباطنا ولا يعترض عليه فيما فعله ولو كان ظاهره حراما ولا يؤول ما خفي عليه بل يسلم له ولا يقول لم فعلت كذا لان من قال لشيخه لم لا يفاج ابداء (ومنها) تقديمه على غيره وعدم الالتجاء الى غيره من الصالحين حتى يتم سقيه من كأس شيخه والا فلا يستغنى من شيخه ولا من غيره وان يجزم بانه لا يحصل مطلوبه الا على يد شيخه (ومنها) ان يكون راضيا بتصرف الشيخ في اموره منقادا له مسلما لاوامره مبادرا لامتاله بلا اجمال ولا تاويل (ومنها) ان يحفظ شيخه في غيبته كحفظه في حضوره وان يلاحظه بقلبه في جميع اموره سقرا وحضرا ليحوز بركته (ومنها) ان يرى كل بركة حصلت له من بركات الدنيا والآخرة بركة (ومنها) ان لا تجسس على احوال الشيخ من عبادة او عادة فان في ذلك هلاكة كما وقع لكثير وان يحسن به الظن في كل حال (ومنها) ان يقدم محبته على محبة غيره لان الطريقة النقشبندية مبنية على المحبة متى حصلت له محبة الشيخ حصلت له محبة الله لانه الواسطة (ومنها) ان لا يعاشر من كان يكره شيخه ويحب من يحب شيخه (ومنها) ان يسبر على جفوته واعراضه عنه ولا يقول لم فعل فلان كذا ولم يفعل لي كذا

والا لم يكن مسلما له اذ من اعظم الشروط تسليم قياده له ظاهرا وباطنا
كما قال بعضهم

وكن عنده كلميت عند مفصل * يقلبه ما شاء وهو مطاوع
ولا تعترض فيما جهلت من أمره * عليه فان الاعتراض تنازع
وسلم له فيما تراءى ولو يكن * على غير مشروع فثم مخادع
وفي قصة الخضر الكريم كفاية * بقتل غلام والكليم يدافع
فلما ابان الصبح عن ليل سره * وسلّ حسام للمحاجج قاطع
اقام له العذر الكليم وانه * كذلك علم القوم فيه بدائع
(ومنها) ان لا يكثر الكلام بحضرته ولو باسطة الكلام ولا يجلس في المكان المعد له
ولا يلج عليه في امر ولا يسافر ولا يتزوج ولا يفعل فعلا من الامور المهمة
الا باذنه واعلم ان الشيخ العارف ربما باسطة تلامذته فاذا شتم منهم رائحة الصدق
والاجتهاد شدد عليهم واعرض عنهم واطهر لهم الجفوة لتحت انفسهم عن
الشهوة وتفتي في حب الله تعالى وربما اخترهم هل يصدقون معاهم لا

﴿ فصل في آداب المريدمع اخوانه وغيرهم من المسلمين ﴾

وهي كثيرة جدا واختصرنا على بعض المهمات (منها) ان يحب لهم ما يحب لنفسه
ولا يخص نفسه بشيء دونهم وان يتدأهم بالسلام وطلاقة الوجه وان يكون
محبا لهم كبيرهم وصغيرهم وان يطلب الرضا منهم وان يراهم خيرا منه وان يوقر
الكبير ويرحم الصغير وان يماون معهم على التقوى وحب الله ويرغبهم فيما
يرضى الله ويساعدهم فيما يقع منهم ولا يعاتبهم عن شيء صدر منهم ويرشدهم الى
الصواب ان كان كبيرا ويتعلم منهم ان كان صغيرا ويخدمهم ولو بتقديم الثعال لهم
(ومنها) التواضع وبذل الطعام وافشاء السلام والصدق معهم في جميع الاحوال

(ومنها) التلطف بالنصيحة لهم اذا رأى منهم مخالفة والحرص على نجاتهم منها ولا يهجرهم فان ذلك انفع له من الهجر (ومنها) ان لا يسي اخوانه من الدعاة لهم بالمفردة (ومنها) ان يحسن ظنه بهم (ومنها) لو رأى عيبا في احديهم يقول في نفسه انما ذلك السبب في لان المسلم مرآة المسلم ولا يرى الانسان في المرآة الا صورة نفسه (ومنها) ان يقبل عذر أخيه اذا اعتذر اليه ولو كاذبا كما قال بعضهم اقبل معاذير من ياتيك معتذرا * ان برّ عندك فيما قال او فجرا فقد اطاعك من رضىك ظاهره * وقد اجلك من يعصيك مسترا (ومنها) ان يستر عورتهم ا قوله صلى الله عليه وسلم فمن ستر عورة اخيه ستر الله عورته ومن كشف عورة اخيه كشف الله عورته

﴿ فصل في قراءة الحتم ومنافعه وآدابه واركانه ﴾

قد اتفق الامام جعفر وابو يزيد البسطامي وابو الحسن الخرقاني ومن بعدهم الى شاه النشبدي على ان من قرأ الحتم الآتي بيانه قضيت له الحاجات وحصلت له المرادات ورفعت عنه البليات ورفعت له الدرجات وظهرت له التجليات ثم بعد قراءة الحتم يطلب مقصوده ويسأل حاجته فانها تقضي باذن الله تعالى وجربها كثير وهو اعظم الركن وافضل الورد والخصوص بالطريقة النقشبندية بعد اسم الذات واني اثبات فان ارواح المشايخ يركب هذا الورد يعينون من استعان بهم هذا ما تعلق بالمنافع واما آدابه فتأني (الاول) الطهارة من الحدث (الثاني) المكان الخالي (الثالث) الخشوع والخضوع والحضور (الرابع) كون الحاضرين مأذونين من هذه الطريقة (الخامس) تمييز العينين الى آخر الحتم (السادس) ان لا يحضر فيه أمرد (السابع) ان يعلق الباب (الثامن) ان يجلس متوركا عكس تورك الصلاة كما تقدم ﴿ واما اركانه فعشرة ﴾ (الاول)

الاستغفار خمس عشرة مرة (الثاني) رابطة الشيخ (الثالث) قراءة الفاتحة سبع
 مرات (الرابع) الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فبأربعة مرة (الخامس)
 سورة ألم نشرح تسعاً وبعين مرة (السادس) سورة الاخلاص اثنتي عشرة
 وواحدة (السابع) قراءة الفاتحة سبع مرات (الثامن) الصلاة على النبي صلى الله
 عليه وسلم مائة مرة (التاسع) قراءة العشر (العاشر) الدنيا في آخر احتهم وهو هذا
 الحمد لله الذي بنور جماله اضاء قلوب العارفين وبهية جلاله احرق قلوب العاشقين
 وباطنائهم عناية عمر سر الواصلين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وعلى
 آله و تحبه اجمعين اللهم بلغنا واصل ثواب ما قرأناه ونور ما تلوناه بعد القبول
 منا بالفضل والاحسان الى روح سيدنا وطبيب قلوبنا وقرعة اعيننا محمد
 المصطفى صلى الله عليه وسلم والى ارواح جميع الانبياء والمرسلين صلوات الله
 وسلامه عليهم اجمعين والى ارواح جميع مشايخ سلسلة الطرق العلية
 خصوصاً النقشبندية والقادرية والسهروردية والكبروية والخشندية قدس الله
 اسرارهم العلية خصوصاً الى روح سامع الطريقة وغوث الخليقة ذي الفيض
 الجباري والنور الساري الشيخ محمد المعروف بشاه النقشبندی الاويسي
 البخاري قدس الله سره العالي والى روح قطب الاولياء وبرهان الاصفياء جامع
 كمالات الصوري والمعنوي الشيخ عبد الله الدهلوي قدس الله سره العالي والى
 روح الساري في الله الراعي الساجد ذي الجناحين في علم الظاهر والباطن ضياء
 الدين الشيخ مولانا خلد قدس الله سره العالي والى روح سراج الملة والدين
 الشيخ عثمان قدس الله سره العالي والى روح القطب الارشد والغوث الامجد
 شهيدنا واساذنا الشيخ عمر قدس الله سره العالي اللهم اجعلنا من المحسوبين بهم
 ومن المنسوبين اليهم ووفتنا بالمحبة وترضاه يا رحيم الراحمين اللهم اجرنا من
 الخواطر النفسانية واحفظنا من الشهوات الشيطانية وطهرنا من القاذورات

البشرية وصفنا بصفاء المحبة الصديقية وأرنا الحق حقاً وارزقنا التبرء وأرنا
الباطل باطلاً ووقفنا اجتنابه يا رحم الراحمين اللهم اننا سألناك ان تحيي قلوبنا
وارواحنا وأجسامنا بنور معرفتك ووصلتك ونجايك دائماً بآياتها هادية يالله

﴿ فصل في قراءة السلسلة وفضلها ﴾

قال أبو سعيد محمد الخادمي يقرأ سلسلة المشايخ بمدحهم الخو جكان وعند
تلقين الذكر للمريد وعند شروح ذكره ونظام ورده تحصل له التزيات
والمكاشفات ويقرأها لتفريج الكرب والهموم والغموم وتيسير المراد وقضاء
الحوائج ولشفاء المرض ويكتب ويحمل أيضاً خصوصاً يقرأها صاحب الورد
والذكر حين تناب عليه الروحانية وذكر السلسلة المنظومة التي نظمها
العارف الصمداني واليكل الثوراني مربي المريدين ومرشد السالكين الشيخ
محمد اسعد صاحب زاده تبعه وبركته علينا وعلى القارئ وفي هذه

- | | | |
|-------------------------------|---|------------------------------|
| بدأت بسم الله باري البرية | • | وحمدي له والشكر في كل حالة |
| وأزكي صلاة مع سلام على النبي | • | محمد الهادي وآل وصحبة |
| باسم مولانا وسرورها | • | بأوصاف العاليا وذات الحقيقة |
| بآيات قرآن بسر حر وفهما | • | بانوارها يا رب مع كل سورة |
| بفيض عظيم اقدس ومقدس | • | وسر مصون ثم نور الشيعة |
| وبالانبياء والرسائل جميعهم | • | والهاشمي المهدي ختم النبوة |
| بصديقه والفارسي وقاسم | • | وبالصادق الراقي امام الشريعة |
| بطين نور مع خرقاني ثم أبي علي | • | وب يوسف خواجه حاجكان الولاية |
| بعارف محمود علي توسلي | • | ببإسمائى مع كلال السيادة |
| وبالعارف الفرد الشهير مقامه | • | محمد بهاء الدين نقش الطريقة |

- * بعمار مع يعقوب چرخى وبالسري
 * بزاهد مع درويش اغني عمدا
 * عبيد الله من حوي للفضيلة
 * وبالدهلوى عند الاله المكمل
 * بخالد البغدادي غوث زمانه
 * وبالشيوخ محمود اخيه وصنوه
 * فيارب بلغني بثمان مقصدي
 * اللهم باسرار لهم قد تمكنت
 * وفي نفحات منهمو قد تواترت
 * دعوتك يا رباه فاقبل دعائنا
 * وبالخير فاختم يا الله الوري لنا
 * ونفس يدكرهم عن القلب داه
 * ويارب فاعف عن لي الذنوب باسرها
 * وناظمها والقارئين جميعهم
 * وصل وسلم سبدي كل لحظة
 * مدي الدهر والايام ما قال قائل
 * بدأت بيسم الله باري البرية

تمت بحمد الله وعونه في آخر شهر رجب

سنة ١٣١٦

هجريه

